جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

ومخبر الفقه الإسلامي ومستجدات العصر

1. **اللقب والاسم** : **وناسي سهام**

الدرجة العلمية : أستاذ

الجامعة : باتنة 1

البريد الإلكتروني: sihem.ounassi@univ-batna.dz /sihemouanassi@yahoo.com

رقم الهاتف : 0671707695

2. **اللقب والاسم** : منصورية ريمة

الدرجة العلمية : طالبة دكتوراه، تخصص تراث، قسم اللغة والثقافة الامازيغية،كلية اللغة والأدب العربي والفنون.

الجامعة : بـــــاتنة 1.

البريد الالكتروني : rima.mansouria@univ-batna.dz

رقم الهاتف : 0778552879

الملتقى الوطني: الوسائط الاتصالية الحديثة والتحولات المجتمعية في الجزائر

المحور الأول: التغيير الاجتماعي

عنوان المداخلة :

تكنولوجيا الاتصال والتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري" دراسة في المظاهر والتأثيرات"

ملخص:

يؤدي الاستخدام غير المخطط لتكنولوجيا الاتصال الانترنيت ومختلف المنصات والوسائل المتعلقة بها إلى ظهور تغييرات في القيم الاجتماعية، ونمو وظهور متعدد للثقافات وتغير في مفاهيم الأسرة والأدوار المتعلقة بأفرادها والعلاقات الاجتماعية بينهم مما يؤدي إلى نشوء واقع جديد للهيكل والنسق الاجتماعي.

لذلك تهدف هذه الدراسة إلى رصد تأثيرات التكنولوجيات الحديثة في القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع الجزائري والتي أفرزتها التطورات الهائلة لهذه الوسائل، مختلف الاختلالات التي طرأت على مستوى العلاقات الإنسانية في عمق المجتمع الجزائري، وخاصة بين أفراد الأسرة الواحدة في ظل الاستخدام السيئ لتكنولوجيا الاتصال وخاصة على المستوى الشخصي وتأثيرات الثقافات الأخرى في المجتمع الجزائري وتحديات العصر الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي لا بد للأسرة الجزائرية من مواجهتها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، التغير الاجتماعي، المجتمع الجزائري، القيم الاجتماعية، العلاقات الانسانية.

Abstract:

The unplanned use of Internet communication technology and the various platforms and means related to it leads to the emergence of changes in social values, the growth and emergence of multiple cultures, and a change in the concepts of the family and the roles related to its members and the social relations between them, which leads to the emergence of a new reality of structure and social order.

Therefore, this study aims to monitor the effects of modern technologies on the social values of the members of Algerian society, which were produced by the tremendous developments of these means, the various imbalances that occurred at the level of human relations in the depth of Algerian society, especially among members of the same family in light of the poor use of communication technology, especially at the level Personal and the influences of other cultures on Algerian society and the social, cultural and moral challenges that the Algerian family must face.

Keywords: communication technology, social change, Algerian society, social values, human relations.

مقدمة:

شهد العالم برمته تطورا تكنولوجيا هائلا، أين فرض واقعا جديدا على مختلف القطاعات يتماشى والعصرنة، مما أدى إلى إحداث تغيرات أساسية في مجالات الحياة المختلفة، فأصبحت تكنولوجيا الاتصال مرتبطة بحياة الإنسان، وهو بدوره لا يستطيع العيش بمعزل عنها، كونها تتيح الانفتاح على العالم الآخر عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أين أصبحت فيه المعلومة متاحة أمام العالم كله.

فالمجتمع الجزائري ألزمته العولمة بتبني وسائل التكنولوجيا الحديثة، لما لها من أهمية في تحسين حياة الفرد، فعند ظهور التكنولوجيا وتطور طفراتها مع مرور الزمن كان لزاما على كل المجتمعات التماشي معها والتأقلم وفق القفزة التطورية الإنسانية لينتقل إلى ما هو إلكتروني وآلي، بعيدا عن السمات البدائية، ليجد نفسه أمام عالم آخر متقدم، عالم التكنولوجيا والرقمنة.

استخدم المجتمع الجزائري وسائل التكنولوجيا الحديثة منذ عقود زمنية فارطة، وانتهج سبل التواصل التكنولوجي، فقد ساهمت الانترنت ومختلف منصاتها في تغيير –يمكن القول تغيير جذري– لقيم هذا المجتمع، فقد جعلت الفرد الجزائري متفتحا ومتطلعا لثقافات الغير والتي أثرت سلبا على المبادئ الأسرية والاجتماعية الجزائرية، وعليه نشوء واقع جديد للهيكل والنسق الاجتماعي.

وعليه جاءت ورقتنا هذه لهدف :

- دراسة تأثيرات التكنولوجيات الحديثة في القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع الجزائري.
- دراسة مختلف الاختلالات التي طرأت على مستوى العلاقات الإنسانية في عمق المجتمع الجزائري، وخاصة بين أفراد الأسرة الواحدة في ظل الاستخدام السيئ لتكنولوجيا الاتصال وخاصة على المستوى الشخصي.

- ودراسة تأثيرات الثقافات الأخرى في المجتمع الجزائري وتحديات العصر الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي لا بد للأسرة الجزائرية من مواجهتها.

إجراءات الدراسة:

1. **المنهج المتبع:** المنهج المتبع في هذه الدراسة هو الوصفي التحليلي والذي يعتبر جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن ظاهرة مدروسة ويحاول هذا المنهج الى اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة[1].
2. **مجتمع الدراسة:** الفرد، الأسرة، والمجتمع الجزائري.
3. **أدوات الدراسة:** اعتمدنا بشكل رئيسي على نتائج الدراسات السابقة واستعنا بالملاحظة انطلاقا لما نعيشه في مجتمعنا حول حقيقة المجتمع والاندماج الإعلامي الذي يشهده – حقيقة مطلقة –

المفاهيم النظرية للدراسة:

1. **تكنولوجيا الاتصال:**

تظهر كلمة التكنولوجية في العديد من الكتابات الإعلامية مقرونة بكلمة أخرى كـ: المعلومات، الإعلام، الاتصال... وهي قد تشير لدى البعض إلى تلك الأدوات التي تستخدم في تدعيم قدرة الإنسان على نقل المعلومات وتبادلها مع الآخرين، وقد يمتد المعنى لدى البعض الآخر إلى النشاطات الخاصة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر المعلومات، وهي العمليات التي تتضمن النشاطات التقليدية كالأبحاث والدراسات والمكتبات والطباعة والنشر والتلفزيون والإذاعة والصحافة، وكذا النشاطات المستحدثة كالاستشعار عن بعد والاتصالات الهاتفية والتلغرافية وأجهزة الكمبيوتر وتخزين المعلومات واسترجاعها[2].

---

[1] نادية سعيد عيشور. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2017، ص 216.

[2] حسن علي محمد. **تكنولوجيا الاتصال الحديثة – النشأة، التطور، الوظائف، التأثيرات**. دار البيان للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 2007، ص 16

- **لغويـــا :** تكنولوجيا الإعلام والاتصال : " يرمز لها بـــ TIC ، أي Technologie, Information, communication، كل ما يتعلق بالتخصصات التالية : الرياضيات، الإعلام الآلي، الاتصال، الأدب، علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة، هندسة الاتصالات... ذو مجال واسع، ظهر مفهومه في الثمانينيات باسم تكنولوجيا الإعلام، نتج عن دمج حواسيب بالخطوط الهاتفية، ثم ظهر مصطلح الكومبيوتر والاتصال Computer et communication، ثم ظهر في أوروبا باسم Télécommunication "[1].

- **اصطلاحا :** قدمت عدة مفاهيم نذكر منها :

- "تلك النظم المعتمدة على الحاسب، تتكون من الأجهزة الالكترونية والبرمجيات، وشبكات الأفراد والقواعد والإجراءات التي تنظم العمل "[2]

- "هي ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحيازة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها، من خلال وسائل تكنولوجيا حديثة، ومن خلال الاستخدام المشترك للحاسب الالكتروني" [3]

- كذلك " هي مجموعة التكنولوجيا المتقدمة التي أتاحتها الحاسبات الالكترونية الدقيقة والاتصالات السلكية واللاسلكية المتطورة بواسطة الأقمار الصناعية وبغيرها، والاستثمار عن بعد والمحطات الأرضية والبحرية للاتصالات وشبكات بنوك المعلومات الالكترونية، وما تستخدمه من وسائل اتصال متطورة مباشرة وغير مباشرة، وتعني أيضا اكتساب ومعالجة وتخزين واسترجاع ونشر المعلومات عن طريق التكامل بين أجهزة الحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة."[4]

---

[1] كمال عايد. **تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري**. أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2017، ص 31.

[2] ماهر عودة الشمالية ، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال**. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015 ط1، ص33.

[3] ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي،المرجع السابق، ص 33.

[4] كمال عايد، مرجع سابق، ص 32.

- **الاتصال:** يعني تأسيس جماعة أو مشاركة " إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الافراد وربطهم ببعض[1]، كما يعتبر عملية أو طريقة تتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، بذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه نسير فيه وهدف نسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فينا[2].
- **<u>التعريف الإجرائي :</u>** تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال أنظمة الكترونية مرتبطة بأدوات وتقنيات عالية تساعد على العمل مع المعلوماتية، وتسهل إجراء المهام المتعلقة بتجهيز المعلومات ومراجعتها والتدقيق فيها، باستخدام الحاسوب الآلي والشبكات الالكترونية، والبرامج التطبيقية، والمختصين في صيانة وتشغيل هذه التكنولوجيا.

2. **<u>التغير الاجتماعي:</u>**

- **لغويا:** تدل على معنى التحول والتبدل.
- **اصطلاحا:** يعرف في علم الاجتماع كسمة لازمة للإنسانية منذ فجر نشأتها حتى عصرنا الحالي، لدرجة أصبح التغير معها إحدى السنن المسلم بها، بل اللازمة لبقاء الجنس البشري، والدالة على تفاعل أنماط الحياة على اختلاف أشكالها، باستمرار أنماطا وقيما اجتماعية جديدة يشعر في ظلها الأفراد أن حياتهم متجددة[3].

- **في معجم العلوم الاجتماعية:** كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة ويشمل ذلك كل تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه الطبقي ونظمه

---

[1] علاء الدين أحمد كافي، صالح بن موسى الصبيان، وآخرون. **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003، ط1، ص 60.

[2] ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الريس. **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص ص، 20،21.

[3] رحالي حجيلة. **التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري**. مجلة كلية الأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، ص 3.

الاجتماعية أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد التي تحدد مكانهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها[1].

- كما أنه يعني أيضا : كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية خلال فترة زمنية محددة وقد يكون هذا التغير ايجابيا أي تقدما وقد يكون سلبيا أي تخلفا[2].
- بصفة عامة يقصد بالتغير الاجتماعي نوع من التباين والاختلاف الذي يحدث على مكونات البناء الاجتماعي والنظم والظواهر الاجتماعية والذي يؤدي إلى حدوث تغير في انساق التفاعل والعلاقات وأنماط السلوك والنشاط الإنساني ويعد السمة المميزة لطبيعة الحياة الاجتماعية في المجتمعات الحديثة[3].

- **المفهوم الإجرائي:** يعتبر التغير الاجتماعي ظاهرة اجتماعية يخص الجماعة، وهو أمر طبيعي لازم للفرد والجماعة مع مرور الزمن، يتضمن التبدل والتحول في البناء، التنظيم، القيم، السلوكيات، الوظائف والأدوار للأسر والجماعات التي ينتمي إليها الفرد.

مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري وتأثيرات تكنولوجيا الاتصال عليه:

عند الخوض في البحث عن مظاهر التغير الاجتماعي نجد أن العولمة وما صاحبها من تطورات، هي التي غيرت في القيم والاتجاهات والمواقف وحتى المعتقدات، فالتمازج الحضاري، والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى، والاطلاع على أفكار الغير وتبنيها، جعلت أفراد المجتمع الواحد أكثر انسجاما واندماجا مع مجتمعات أخرى، والتي تأثر بها عبر عدة وسائل تكنولوجيا، هذه الأخيرة ساهمت في انتقال المفاهيم والمعتقدات والعادات والتقاليد بين مختلف الشعوب والحضارات، وبالتالي نقلت المجتمعات من مرحلة الحداثة إلى ما بعدها، وسهلت له كل السبل التي تعسرت على الإنسان بكبسة زر تأخذه في استكشاف خفايا العالم.

---

[1] احمد بدوي. **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**. مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص 382.

[2] محمد الدقس. **التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1987، ص 19.

[3] عبد الله محمد هبد الرحمن. **علم الاجتماع النشاة والتطور**. دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2005، ص 304.

فالثورة المعلوماتية التكنولوجيا أنتجت حدوث تغير سوسيوثقافي سريع في مجموعة القيم والسلوكيات والمعايير والعلاقات الاجتماعية في المجتمع الجزائري فوسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في الهاتف النقال الذي بدوره يخضع لنظام الكتروني وشبكة الانترنت، ولما يحمل من منصات تواصل وبرمجيات كالفيسبوك، الواتساب، تويتر، وما إلى ذلك قد غيرت في عقلية المجتمع الجزائري على النحو التالي:

1. مظاهر التغير في القيم الاجتماعية:

تعد القيم كركيزة تبنى عليها المجتمعات وتقام عليها الأمم، أين لمست التكنولوجيا الحديثة هذا الجانب، وأحدثت فيها عدة تغيرات إيجابية وأخرى سلبية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ويتجلى ذلك في:

- **التكافل الاجتماعي:** من سلوكيات الجزائري التكافل والتضامن، ومساعدة الغير، فقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تقديم يد المساعدات بنطاق واسع بفضل وسائل التواصل، والترويج والإعلانات الالكترونية التي تخطت حدود الرقعة الجغرافية الجزائرية، أين وجدت جمعيات ونشطاء المجتمع المدني ضالتهم في هذه المواقع والصفحات، لما لها من انتشار واسع وصدى كبير، حيث عملت على كسب الأعمال الخيرية وخدمة المعوزين والفقراء، وإيصال صوت الجزائريين للعالم من على المنصات الرقمية، واستعمالها لما يخدم الفرد والمجتمع، فمظاهر التكافل الاجتماعي حقيقة ملموسة يشهدها العالم عن الجزائر، حسب ما تناولته الصفحات من أنشطة وممارسات تنقل الصورة المتكاملة لأبناء الوطن الواحد، الذي انتهج قيم التعاون والتعاضد كونه من مقومات وركائز التواصل البشري الذي يعكس وحدة أبناء الجزائر.
- **اكتساب المعرفة والعلم:** أصبح من السهل تعلم أي لغة أو أي مهارة بفضل التكنولوجيا التي وفرت منصات عدة مثل منصتي جوجل (بالإنجليزية: google) ويوتيوب (بالإنجليزية:youtube)، كما أتاحت الكتب الورقية بطريقة عرض إلكترونية، بالإضافة إلى بثها العديد من المحاضرات والندوات التي تساهم في تسريع عمليتي التعليم والتعلم، وقد ساعدت العديد من مؤسسات التعليم المختلفة في إنشاء

منصات تعليم إلكترونية تغني الطلبة والمعلمين عن الخروج من المنازل أو المكاتب للوصول إلها توفيرًا للوقت والجهد[1].

- قلة الحياء فهذا السلوك البشري قد غاب على منصات التواصل الاجتماعي، لما تحمله من صور مخلة بالحياء تتنافى مع قيم المجتمع الجزائري، بل أن هناك فئات شبابية ذكورا وإناثا، نزعوا لثام الحياء من على وجوههم، عبر عدة برمجيات الهدف منها التعدي على الخصوصيات الاجتماعية وزعزعة الأخلاق الإسلامية، فعلى سبيل المثال " Tiktok التيكتوك " الذي احدث تغير جذري في القيم الأخلاقية للعقلية الجزائرية، ومست الأفراد مع بداياتها الأولى، وانتقلت للأسرة لتمس المجتمع برمته، فمقاطع الفيديو التي يحويها هذا الموقع قد نقلت ما كان طابو في المجتمع الجزائري، ونشرته للعالم بصورة عادية جدا، تقبلتها الأسرة والمجتمع بعدما كان عيب وعارا كالرقص، صور الفتيات ..الخ وهذه الممارسات أثرت سلبا على المجتمع، وجلها منافية لقيم الأسرة الجزائرية المحافظة والمنتهجة لتعاليم الدين الإسلامي، تبناها شباب اليوم متأثرين بثقافات الغربيين، لتكون خطرا على المجتمع القادم.
- **الانحراف الأخلاقي والسلوكي:** أين لاحظنا في العديد من مواقع التواصل الاجتماعي (صفحات الفيسبوك، اليوتوب، الأنستغرام) وجود حسابات مزيفة وصفحات وهمية تستعمل لأغراض نشر العداوة والبغضاء وخطابات الكراهية، وزرع الفتن بين أبناء الوطن الواحد، وتستعمل الكلام الفاحش، والاستهزاء، التنمر بما خلقه الله، التعدي على حرمات الأشخاص لإضحاك الغير ما يعرف بمقاطع الميمز، كلها مكتسبات سيئة من ثقافات أخرى تضخ الكثير من القيم السلبية، تضرب في القيم الأخلاقية للمجتمع الجزائري، وساهمت التكنولوجيا الحديثة في توسيع نطاقها وازديادها في هذا المجتمع العريق، والأمر

---

[1] مقال الكتروني حول أثر التكنولوجيا على المجتمع، https://bunean.com/u/%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9، موقع بنيان، 2023-04-28.

الأكثر خطورة هو مدى تقبلهم لتلك الانحرافات وجعله أمرا عاديا وهين غير أنه عظيم عند الله، ويفكك المجتمع. ونتج عن هذه الأفعال: غياب الصدق كقيمة في التعامل اليومي في المجتمع، تلاشي مظاهر الأخوة والمحبة، قلة الاحترام.

2. الأسرة والعلاقات الاجتماعية:

- ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تقريب المسافات بين أفراد الأسرة الجزائرية، وجعلت التواصل بينهم سهل، بدل التنقل من ولايات لأخرى، أو بلدان أخرى، وهذا مظهرا من التغير الاجتماعي الذي أحدثته وسائل التكنولوجيا الحديثة، ومن ايجابياته التي يسرت الخدمة البشرية، فأصبح التواصل مرئي، وكأن الشخص أمامك، وهكذا تبقى أواصل الرحمة مربوطة.
- مع أن هناك سلبيات استخدام المواقع التواصلية وشبكة الانترنت تساعد على ضعف الروابط الأسرية التفكك الأسري: كعدم التحكم في الأبناء وغياب احترام سلطة الأب فقد انتشرت بعض من سلوكيات التعنت لدى الأطفال وكذا الشباب، والسبب وراء هذا هو تقليد أو إن صح التعبير إتباع بعض النصائح الكاذبة التي تنشر في مقاطع الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي، باسم تقوية الشخصية وزيادة الثقة في النفس، وكلها مقاطع للاستهتار وتسليط العناد يتخذها الغير عقلاء بجدية ويعملون على تطبيقها في أرض الواقع، وتنصدم الأسر بعدم القدرة على ضبط سلوك أبنائهم وهذا نتيجة الاستخدام السيئ لوسائل التكنولوجيا.
- واجهت العديد من العائلات الجزائرية عدة مشاكل سببت في تفككها واختلال في علاقاتهم القرابية، فبعد مواكبة العصرنة وإتباع سبل التحضر والحرية من قبل المجتمع، بدأ ظهور ونمو صراعات داخلية بين القبول والرفض للتغير الطارئ على مبادئ تلك الأسرة التي تعتبر ضحية تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فالانبهار ومحاولة المواكبة خلق فجوة تتكسر مع مرور الزمن، فهناك من تطلقن بسبب وسائل التواصل

الاجتماعي، وحبهن لروح المغامرات وإقامة علاقات تعارف مع غرباء، وهناك من تعادي أخاها، أباها بسبب الفيسبوك، والذي سجلت به خفية عن اهلها....الخ.

- ظهور إيديولوجيات متنوعة: ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيم من مختلف الثقافات الغربية، فالمجتمع الجزائري تبنى البعض من ايديولوجيات سياسية، فكرية، فنية، وثقافية دون مراعاة ما سيؤول إليه المجتمع النامي مستقبلا، بالرغم من أن العولمة ذات سلاحين قاتل ومحي، تارة تأخذك لعالم القوة والازدهار وتارة أخرى تحطك لما يخدم البلدان الأخرى المتقدمة، فوجب أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع وسائله خاصة التواصلية منها، وستتخطى جميع الخصوصيات العرفية الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري، لأنها رسمت جملة من المخططات ذات ثقافة كونية شاملة وعامة ركزت على تعدد الأفكار واحترام حرية وحقوق الإنسان وتقبل الآخر، فوسائل الاتصال تعمل على زيادة التفاعل على مستوى العالم، وبذلك يكون الغزو الثقافي من طرف مخترعي جل آليات التكنولوجيا الحديثة، وتمكنهم من نشر ثقافاتهم وإيديولوجياتهم بطرق ذكية.

قـــــــائمة المصادر والمراجع:

1. احمد بدوي. **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**. مكتبة لبنان، بيروت، 1978.
2. حسن علي محمد. **تكنولوجيا الاتصال الحديثة – النشأة، التطور، الوظائف، التأثيرات**. دار البيان للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 2007.
3. ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الريس. **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
4. رحالي حجيلة. **التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري**. مجلة كلية الأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع.
5. عبد الرحمان سوالمية. **استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي – دراسة ميدانية بقرية بسكارة بلدية القيقبة**. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، االعدد 21، ديسمبر 2015، ص 183–202.
6. عبد الله محمد هبد الرحمن. **علم الاجتماع النشاة والتطور**. دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2005.
7. علاء الدين أحمد كافي، صالح بن موسى الصبيان، وآخرون. **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003، ط1.
8. كمال عايد. **تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري**. أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2017.
9. ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال**. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015 ط1.
10. محمد الدقس. **التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1987.

11. مقال الكتروني حول أثر التكنولوجيا على المجتمع، https://bunean.com/u/%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9، موقع بنيان، 28-04-2023.

12. نادية سعيد عيشور. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2017.